كتاب التنوير
في
الاصطلاحات الطبية

لأبي منصور الحسن بن نوح القمري
المتوفى نحو ٣٩٠ هـ

(القسم الثاني)

تحقيق
وفاء تقي الدين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢٢ ـ **القُرُون** : عقد تنعقد في الكف ، وفي ظاهر أصابع الرجل ، من العمل الدائم ، أو من دوام مَصَاكَةِ[١٣٨] الخُفّ إياها .

١٢٣ ـ **الدُّبَيْلَة**[١٣٩] : خُرَاج ، يحدث مع ورم ، وبلا ورم . وهي رطوبة لزجة غليظة ، تحتقن في عضو ، فيفسد ، ويفسد ماحولها من الأجسام ، ويطول مكثها فيه ، ثم يتغير لون تلك الرطوبة إلى البياض ، ويسمى **الشحمية** ، أو إلى الصفرة ، ويسمى **العسلية** ، أو إلى السواد ، ويسمى **العصيدية**[١٤٠] ، ويتولد في تلك الرطوبات أجسام صلبة مختلفة ، ليست من جنس الرطوبة ، مثل قُلامة الأظفار ، وصغار الشعور ، وفُتات العظام ، وقطع الخزف ، وكسر الفحم والزجاج ، وإذا بُطّت[١٤١] خرجتْ هذه الأجسام منها .

١٢٤ ـ **البَلْخِيَّة** : قَرْحة منبسطة في اللحم غائرة ، إلا أنها ليست شديدة الغور ، وإذا نضجت ، صارت لها رؤوس كثيرة ، يسيل منها القيح[١٤٢] .

١٢٥ ـ **الطَّاعُون** : أورام وبثور تخرج ، مع تلهُّب شديد مجاوز للمقدار ،

(١٣٨) في معجمات اللغة : صَكَّه يصُكُّه صَكّاً : ضربه شديداً بعريض ، أو هو عام بأي شيء .

(١٣٩) في تاج العروس (دبل) : « الدُّبَيْلَة داء في الجوف ، مأخوذة من الاجتماع ، لأنه فساد مجتمع كالدبلة بالضم والفتح » وفي مفيد العلوم ٤٦ : « الدبلة والدبيلة داء يجتمع في الجوف ، هذا من اللغة ، وأما الأطباء فيخصون بالدبيلة الخراج البارد المادة حيث كان من البدن » .

(١٤٠) كذا في ب و ج ، وفي في أ « العضدية » .

(١٤١) « بَطَّ الجُرْحَ وغيرَه مثل الصرة يبُطُّه بَطّاً : شقه » تاج العروس (بطط) .

(١٤٢) في ج بدل الجملتين الأخيرتين « صارت لها رأس ، يسيل منه القيح » واسم هذه القرحة منسوب إلى بلخ لأنها تكثر فيه . انظر القانون ١ : ٧٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ويصير حوله أخضر أو[١٤٣] أسود ، ويكون معه الاضطراب والخفقان .

١٢٦ ـ **الأكِلَة**[١٤٤] : قَرْحة[١٤٥] تحدث ، وتأخذ في أكل اللحم وتسويده[١٤٦] وإحراقه مثل النار .

١٢٧ ـ **الأمراض الآليّة** : هي التي تكون في الأعضاء الآلية[١٤٧] .

١٢٨ ـ **الأمراض المتشابهة الأجزاء** : هي التي تكون في الأعضاء المتشابهة[١٤٦] الأجزاء[١٤٨] ، وتسمى بأسمائها .

١٢٩ ـ **انحلال الفَرْد** : العلل العارضة من خارج البدن ، مثل القطع والكسر .

١٣٠ ـ **تفرُّق الاتِّصال** : يكون[١٤٩] من خارج ، ومن داخل ، مثل شَقٍّ وهَتْكٍ وخَرْقٍ[١٥٠] .

---

(١٤٣) في ج « و » بدلاً من « أو » .

(١٤٤) جاء في لسان العرب (أكل) : « وأَكِل الشيءُ وأُتكل وتأكّل أكل بعضه بعضاً والاسم الأُكال والإكال .. » وفي تاج العروس (أكل) : « ومن المجاز الأكلة الحكة كالأُكال والأُكِلة ، كغُرَاب ، وهذه عن الأصمعي ، وفَرِحَة . هكذا في الأصول الصحيحة ، وضبطه الشهاب في شفاء الغليل كقُرحة بالقاف ، فتكون حينئذ بالضم . قلت : وهو خلاف ماعليه أئمة اللغة » . وفي شفاء الغليل ٥٧ : « الأكلة بالمد مرض معروف ، زعم بعض الأطباء أنه لحن ، وإنما هو أكلة بضم فسكون كما في القاموس والأكلة كقرحة داء » .

(١٤٥) في ب « قروح » .

(١٤٦ ـ ١٤٦) سقط مابينهما من ج .

(١٤٧) انظر تعريفها برقم ١٨٣ .

(١٤٨) سيأتي بيانها برقم ١٨٤ .

(١٤٩) في ب « في البنية » بدلاً من « يكون » ، واللفظة محذوفة من ج .

(١٥٠) إعجام الخاء من ج فقط . وقد جمع ابن سينا الألفاظ الدالة على أنواع تفرق الاتصال وبيّن دلالالتها بياناً وافياً في كتاب القانون (١ : ٧٥ ـ ٧٦) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب الثالث
في أسامي الحُميّات وتوابِعِها

١٣١ ـ **حُمّى يَوْمٍ** : هي حمى تحدث وتثبت يوماً وليلة إلى ثلاثة أيام ولياليها[١٥١] ، ثم تنقطع ، فلا تعود .

١٣٢ ـ **حُمّى الدِّقّ**[١٥٢] : حمى دقيقة ، لاتنقطع ، وتقوى إذا تناول العليل شيئاً .

١٣٣ ـ **الهُلاَس**[١٥٣] : هزال[١٥٤] شبيه بالدق ، إلا أنه مع حرارة والتهاب في الكبد .

١٣٤ ـ **الذُّبُول** : في المشايخ ، مثل الدّق في الشُّبّان .

١٣٥ ـ **حُمّى الغِبّ**[١٥٥] : حمى مع نافِضٍ[١٥٦] ، تنوبُ يوماً ، ويوماً لا . فإن نابتْ[١٥٧] كل يوم ، سميت **شطر الغب** .

---

(١٥١) بعدها في ب « أو أكثر » .

(١٥٢) قال ابن الحشاء في مفيد العلوم ص ٣٩ : « حمى دق هي حمى الأعضاء الأصليّة ، يدق معها البدن ، ويذبل ، فيسمى البدن حينئذ دِقّاً ودقيقاً ودقاقاً . وكان الأولى أن تسمى حمى تدقيق ، فَتَجَوّزَ [أي الرازي] في الإضافة » . وانظر القانون ٢ : ٥٨ .

(١٥٣) جاء في تاج العروس (هلس) : الهَلَس والهُلاس شدة السُّلال من الهزال .. هَلَسه المرض يَهلِسه هَلْساً وهُلاساً هَزَله وضَمَّره .

(١٥٤) « هزال » من ج فقط .

(١٥٥) في التاج (غبب) : الغِبُّ وِرْد يوم وظِمْءُ آخر ، وقيل : هو ليوم وليلتين ، وقيل هو أن ترعى يوماً ، وتَرِدَ من الغد . وانظر فقه اللغة ص ١٢٩ ، حيث يبين الثعالبي أسماء الحميات من غب وربع وغيرهما ثم يقول : « وهذه الأسماء مستعارة من أوراد الإبل » .

(١٥٦) في اللسان (نفض) : النافض حمى الرِّعْدة ، مذكر ، وقد نَفَضَتْه وأخذته حُمّى نافِضٍ وحُمّى نافضٌ وحمى بنافضٍ ، هذا الأعلى ، وقد يقال : حمى نافِضٌ فيوصف به .

(١٥٧) في ج « كانت » بدل « نابت » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣٦ ـ **الحمّى المُحْرِقة**[١٥٨] : حمى دائمة ، لاتزال[١٥٩] تزداد اشتعالاً والتهاباً ، فيما بين كلّ يومين .

١٣٧ ـ **الحمّى المُطْبِقة** : حمى حادة دائمة .

١٣٨ ـ **الحمّى البَلْغَمِيّة** : حمى مع نافض شديد ، [١٦٠]تنوب كل يوم .

١٣٩ ـ **حمّى الرّبْع** : حمى مع نافض قوي[١٦٠] ، تنوب يوماً ، ولا تنوب يومين ،[١٦١] ومنها نوع ينوب يومين ، ويوماً لا[١٦١] ، ويسمى المنعكسة .

١٤٠ ـ **الحمّى المُختَلِطة**[١٦٢] : حمى ، لايكون لها دَوْر معلوم .

١٤١ ـ **الحمّى المُرَكّبة** : أن ينوب على الإنسان حُمَّيان[١٦٣] أو ثلاث فصاعداً من هذه الحميات المذكورة .

١٤٢ ـ **الجُدَرِيّ** : بثورٌ تظهر على جميع البدن ، بعد حُمّى حادة لازمة ، فتمتلئ ماءً ، ثم يتحول[١٦٤] ذلك الماء قَيْحاً ، ثم يَيْبَسُ ، ويتناثر .

١٤٣ ـ **حُمّى الوباء** : هو تَعَرُّضٌ ، من فسادِ الهواء ، لعلّةٍ من العلل

---

(١٥٨) في ب « حمى المحرقة » .

(١٥٩) في أ « إلا أنها » ، وفي ج « لأنها » بدلاً من « ولاتزال » .

(١٦٠ ـ ١٦٠) اضطرب ماينهما في ج على النحو التالي : الحمى الربع حمى مع نافض شديد تنوب كل يوم » . وفي فقه اللغة ص ١٢٩ : « فإذا كانت تنوب يوماً ويومين لا ، ثم تعود في الرابع فهي الرّبع » .

(١٦١ ـ ١٦١) سقط ماينهما من أ .

(١٦٢) في ج « المختلفة » .

(١٦٣) في أ « اثنتان » .

(١٦٤) في أ : « يخرج ويفجر » ، وفي ج « يتحرك » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المعروفة عند أصحاب الطبائع[١٦٥] .

١٤٤ ـ **النُّضْج** : استيلاءُ الطبيعة على مادَّة المرض حتى تُنْضِجَها .

١٤٥ ـ **البُحْرَان** : استفراغٌ يعرِض للعليل دُفْعةً ، بعد اضطراب وقلق شديد ، إما بِقَيْء أو خِلْفَة[١٦٦] أو عَرَق أو إدرار أو رُعاف . ومنه بُحْران محمود ، ومنه بُحْران رديء .

١٤٦ ـ **الرُّسُوب** : شيءٌ يظهر في قارورةِ البول إما أبيض أو أصفر[١٦٧] أو أحمر أو أسود . فإن كان في رأس القارورة ، يسمى **طافِياً** ، وإن كان في وسطها سمي **مُتَعَلِّقاً** ، وإن كان في أسفلها سمي **رُسُوباً** .

١٤٧ ـ **التفسرة** : البول[١٦٨] .

١٤٨ ـ **البراز** : الحدث .

١٤٩ ـ **الناقه** : الذي خرج من العلّة ، ولم يستفدْ بعدُ قوةً[١٦٩]

---

(١٦٥) لم ترد هذه المادة في ج .

(١٦٦) جاء في مستدرك مادة (خلف) في تاج العروس : « يقال : أخذته خِلْفَة ، إذا كثر تردُّده إلى المُتَوَضَّأ ، لِذَرَب معدته من الهَيْضَة » .

(١٦٧) « أو أصفر » ليست في أ .

(١٦٨) نص هذا التعريف في ب : « التفسرة في البول معناها تحقيق النظر إلى البول ، ومعناها يحقق النظر إلى البول ، ويفسر أمره » . ومن الاصطلاحات المرادفة للتفسرة في كتب التراث الطبي القارورة والماء .

(١٦٩) ماأثبته من أ . والتعريف في ب هو « الذي خرج من العلة إلا أن قوته لم تَثُبْ إليه بالتمام » وفي ج : « الذي خرج من العلة » فقط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب الرابع
في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره مما يجري مجراه[١٧٠]

١٥٠ ـ **العُرُوق**[١٧١] : هي جداول الكَبِد التي تنبت منها ، وتتفرق متشعبة في جميع الأعضاء .

١٥١ ـ **الماساريقا** : العروق التي تجيء من الكبد ، فتَنْبَتُّ[١٧٢] في قعر المعدة والأمعاء .

١٥٢ ـ **الأوردة** : هي العروق التي[١٧٣] في الأحشاء وبواطن البدن .

١٥٣ ـ **القيفَال**[١٧٤] : العِرْقُ الذي على المِرْفَق مما يلي الظاهر .

١٥٤ ـ **والبَاسَلِيق**[١٧٥] : الذي عليه مما يلي الباطن[١٧٣] .

١٥٥ ـ **والأُكْحل** : عِرْقٌ فيما بينهما يتصل أحد رأسيه بالقيفال ، والرأس الآخر بالباسليق .

١٥٦ ـ **حَبْلُ الذِّراع** : العِرْق[١٧٦] الموضوع على الزَّنْد الأعلى من اليد ،

---

(١٧٠) هذا العنوان من ب ، والذي في أ ينتهي عند « وغيره » ، وفي ج : « في أسامي ما في البدن » فقط .

(١٧١) في ج « العرق » ، وهي ساقطة من ب مع الكلمة التالية .

(١٧٢) رسم الكلمة وإعجامها مضطربان في النسخ الثلاث .

(١٧٣ ـ ١٧٣) مابينهما ساقط من أ . خلا عبارة مغلوطة ملفقة من أجزاء الكلام .

(١٧٤) في ب : « القيفال : العرق الذي على المرفق من جانب الإنسي » ، وهو خطأ سببه القفز من عبارة إلى أخرى . جاء في تاج العروس (قفل) : « القيفال بالكسر عرق في اليد يفصد ، معرب كما في الصحاح ، وكأنها سريانية » .

(١٧٥) قال الثعالبي في فقه اللغة ص ١١١ « الأكحل عربي . فأما الباسليق والقيفال فمعرَّبان » . وانظر شفاء الغليل ص ٦٨ .

(١٧٦) في ج « عرق » والكلمة ساقطة من أ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو أصغر الزَّنْدَيْن[١٧٧] .

١٥٧ ـ **الأُسَيْلِم** : عرق بين الخنصر والبنصر في ظـــــــاهر الكفّ من اليدين[١٧٨] .

١٥٨ ـ **الوَدَجَانِ** : العِرْقان في مُقَدَّم العُنُق .

١٥٩ ـ **الصُّرَدَان** : عِرْقان تحتَ اللِّسان .

١٦٠ ـ **عِرق النَّسَا** : عرق يمتد في باطن الفخذين من لدن الورك إلى القدم ، حتى يظهر عند الكَعْب[١٧٩] في الجانب الوحشي .

١٦١ ـ **والصَّافِن** : مثلُه ، إلا أنه يظهر عند الكعب في الجانب الإنسي[١٨٠] .

١٦٢ ـ **الشَّرَايِيْن** : العروق النابضة ، التي تَنْبُتُ من القلب ، وتتشعَّب في جميع البدن .

١٦٣ ـ **شَرَيَانا السَّبَات**[١٨١] : عِرْقان في العُنُق ، إذا عُصِرا[١٨٢] ، سُبِتَ

(١٧٧) سقطت الكلمة الأخيرة من ب .

(١٧٨) زعم الثعالبي أن لفظ الأسيلم معرب ، (فقه اللغة ١١١) . وانظر لسان العرب (سلم) .

(١٧٩) في أ « في باطن الفخذ من لدن » ، وفي ب « في باطن الفخذين من وراء » ، وفي ج « في ظاهر الفخذين من لدن » .

والكعب هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم .

(١٨٠) نص التعريف في ب : « عرق تمتد في باطن الفخذ ويظهر عند الكعب من جانب الإنسي » ، وفي ج : « عرق يمتد في باطن الفخذ من لدن الورك إلى القدم حتى يظهر عند الكعب في الجانب الإنسي » .

والإنسي بكسر الهمزة ، جاء في لسان العرب (أنس) : « وإنسي القدم ماأقبل عليها ووحشيها ماأدبر منها .. وقال الأصمعي : كل اثنين من الإنسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الإنسان فهو إنسي ، وماأدبر عنه فهو وحشي » .

(١٨١) شريانان مثنى شريان بالتحريك . وقد سبق بيان السبات برقم ٦ .

(١٨٢) في ج « ضغط » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الإنسان .

١٦٤ ـ **الأَعْصَاب** : الحبال النابتة من الدِّماغ والنُّخاع المُنْشَعِبَةُ في جميع[١٨٣] البدن .

١٦٥ ـ **العَضَل** : كل لحم يخالطه أعصاب كثيرة يتهيأ بها تحريك الأعضاء[١٨٤] .

١٦٦ ـ **الأَوْتار** : الأعصاب التي تفارق العضل بعد مخالطتها إياها ، فتصير شبيهة بالأوتار .

١٦٧ ـ **الرِّبَط**[١٨٥] : أمثال الأعصاب تنبتُ من أحدِ رأسَي العظم من المفصل ، وتتصل بالرأس من العظم الآخر ، ليشد[١٨٦] أحدهما إلى الآخر .

١٦٨ ـ **الأَغْشِيَة** : كل مايَغَشّي العضوَ[١٨٧] ، فيصير له كالوقاية مما يماسُّه .

١٦٩ ـ **الغَضَارِيف** : العظام اللّيّنة اللَّدْنَة[١٨٨] ، مثل رأس الكَتِف .

١٧٠ ـ **الفؤاد** : فم المعدة .

١٧١ ـ **البَوّاب** : المِعَى[١٨٩] المتصل[١٩٠] بأسفل المعدة ، ويسمى **الاثْنَيْ**

---

(١٨٣) « جميع » من ج فقط ، وشبه الجملة كلها ساقطة من ب .

(١٨٤) في ب « بها الأعضاء المتحرك » .

(١٨٥) في أ « الرباط » ومأأثبته جمعها .

(١٨٦) في أ « ليستند » ، وفي ج « ليشتد » .

(١٨٧) يبدأ التعريف في ب بقوله « كل عضو آخر » .

(١٨٨) في ب « الرطبة اللينة » ، وفي ج « اللينة » فقط .

(١٨٩) في النسخ الثلاث « المعاء » وتكررت بهذا الرسم في أكثر المواضع التالية ، والذي في معجمات اللغة مَعْيٌ ومِعًى مثل إلى ومِعَاءٌ ، والقصر أشهر ، والجمع أمعاء .

(١٩٠) أقحمت في هذا الموضع في ج كلمة « بالصائم » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عَشَري .

١٧٢ ـ **الصَّائِم** : المِعَى المتصلُ بالبَّواب .

١٧٣ ـ **الدَّقِيق** : المِعَى المتصلُ بالصائم .

١٧٤ ـ **الأَعْوَر** : مِعىً له فَمٌ واحد ، بمنزلةِ كيس ، يتصل بالدقيق من جانبه الأعلى .

١٧٥ ـ **القُولُون**[١٩١] : معى متصل بالجانب الأسفل من الأعور .

١٧٦ ـ **المُسْتَقِيم** : المعى الواسع المتصل بالقولون ، وآخره[١٩٢] المقعدة ، ويسمى **المُنْتَصِب** أيضاً .

١٧٧ ـ **التَّجَاوِيف** : أجواف الأعضاء ، مثل أجواف الأمعاء والعروق وغيرها .

١٧٨ ـ **المنافِذ** : المواضع التي منها تنفُذُ الفَضَلات إلى خارج ، مثل الإحْليل والمِقْعَدة .

١٧٩ ـ **المجاري** : المواضع التي يجري فيها الغذاء والفضلات إلى الأعضاء ، فمنها مجارٍ واسعةٌ مثل الأمعاء وجداولِ الكبد وعروق الكلية وغيرها ، ومنها ضيقةٌ مثل العروق والشرايين الدقيقة التي في دقة الشعر مخالطة اللحم .

١٨٠ ـ **المَسَامُّ** : بواطن الجلد اللاصقة باللحم[١٩٣] .

١٨١ ـ **المَنَافِسُ** : منابت الشعر[١٩٤] التي منها تتنفس الطبيعة بإخراج

---

(١٩١) لفظٌ دخيل ، وهو المصطلح عليه في لغة الطب عالمياً حتى اليوم .

(١٩٢) في أ : « ... يتصل بالقولون ، وآخر ... » .

(١٩٣) تطور هذا الاصطلاح بعد القمري فغدا يدل على مساماه القمري « المنافس » . انظر لسان العرب وتاج العروس (سمم) وكشاف اصطلاحات الفنون ١ : ٦٩٨ ، والمعجم الطبي الموحد ٥٠٨ .

(١٩٤) في أ « اللحم » بدلاً من « الشعر » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأبخرة والعَرَق .

١٨٢ ـ **الأعضاء الرئيسة** : الدماغ ، والقلب ، والكبد ، وآلات الجماع .

١٨٣ ـ **الأعضاء الآلية** : هي الأعضاء التي لاتسمى هي وأجزاؤها باسم واحد[١٩٥] ؛ مثل الرأس واليد والرجل .

١٨٤ ـ **الأعضاء المتشابهة الأجزاء** : هي التي يشبه بعضها بعضاً[١٩٦] ؛ مثل العظام والغضاريف .

١٨٥ ـ **وغير المتشابهة الأجزاء**[١٩٧] : هي التي لايشبه بعضها بعضاً[١٩٨]

الباب الخامس
في أسامي الطبائع ومافي معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان

١٨٦ ـ **الطَّبَائِع الأربع**[١٩٩] : هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليُبوسة ، وتسمى العناصر والأركان ، [٢٠٠]وفي لفظ اليوناني الاسطقسات الأربعة[٢٠٠] .

---

(١٩٥) مأثبته من ب ، والتعريف في أ : « هي الأعضاء التي لايسمى لها ولجزء منها اسم واحد » وفي ج : « هي التي لايسمى أجزاؤها واحداً » .

(١٩٦) في ب « الأعضاء التي يشبه أجزاؤها بعضها ببعض » ، وفي ج « هي التي يتشبه بعضها بعضاً » .

(١٩٧) « الأجزاء » من ج فقط .

(١٩٨) في ب « هي التي يكون لأجزائها أسماء بانفراده » .

وبنهاية هذا الباب تتوقف النسخة ج ، ويرد فيها بعد التعريف عبارة « تمت الكتاب » كذا بالتأنيث .

(١٩٩) في ب « الطبائع الأربعة » وهو خطأ لغوي .

(٢٠٠ ـ ٢٠٠) مابينهما من ب فقط ، وفيها « الأربع » بدلاً من « الأربعة » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٨٧ ـ **الأُمَّهات**[٢٠١] : أربعة أشياء ، كل واحد منها مركب من كيفيتين وهي : النار ، والهواء ، والماء ، والتراب .

١٨٨ ـ **الاسطَقْسات** : الأشياء المفردة التي إذا اجتمعت صارت منها أشياء مؤلفات[٢٠٢] .

١٨٩ ـ **الطَّبْعُ** : الحال التي عليها طُبِعَ الإنسان[٢٠٣] .

١٩٠ ـ **الطَّبِيعة** : القوة المدبِّرة للحيوان . وقد يطلق هذا اللفظ على الثُّفْل الذي يَخرج[٢٠٤] من الإنسان ؛ فيقال : انطلقت طبيعتُه ، واحتبست .

١٩١ ـ **الاعتدال** : تكافؤ الطباع الأربعة[٢٠٥] في الإنسان .

١٩٢ ـ **المِزَاج** : اعتدالُ كلِّ شخصٍ على ماهو عليه .

١٩٣ ـ **الأخلاط** : الدم ، والصفراء ، والسوداء ، والبَلْغَم . وتسمى **الأَمْشَاج**[٢٠٦] أيضاً .

١٩٤ ـ **القوى الأربع** : هي الجاذبة ، والماسكة ، والهاضمة ، والدافعة . وقد يُطلق اسم القوة على معانٍ أخرَ ؛ فيقال : **القُوَّةُ**

---

(٢٠١) كذا بدت لي اللفظة ، وهي باهتة جداً في النسختين .

(٢٠٢) في ب « الاسطقسات عندنا عبارة عن مادة هذه بانفراده التي إذا اجتمعت صارت منها أشياء مؤتلفات » .

(٢٠٣) في ب « الطبع المعتدل بالنسبة إلى الأشياء التي عليها الإسان » .

(٢٠٤) في أ : « يبرز » .

(٢٠٥) في أ « الطباع الأربع » وفي ب « الطبائع » فقط .

(٢٠٦) جاء في لسان العرب (مشج) : « المَشْجُ والمَشِجُ والمَشَجُ والمَشِيج : كل لونين اختلطا ، وقيل : هو ما اختلط من حمرة وبياض ، وقيل : هو كل شيئين مختلطين ، والجمع أمشاج .... وفي التنزيل العزيز [الدهر :٢] ﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه .. ﴾ قال الفراء : الأمشاج هي الأخلاط : ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ، ويقال للشيء من هذا : خلط مشيج كقولك خليط وممشوج كقولك مخلوط ... » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الشَّهْوَانية ، وهي التي في الكبد ، **والقوة الحَيْوانية** ، وهي التي في القلب ، **والقوة النَّفْسانية والحِسِّيَّة**[٢٠٧] ، وهي التي في الدماغ . وتسمى هذه القوى الثلاث أيضاً نفوساً ؛ فيقال : **النفس الشهوانية** ، **والنفس الحيوانية** ، **والنفس الحسية والإنسانية والناطقة** .

١٩٥ ـ **السوائل** : الرطوبات التي في البدن .

١٩٦ ـ **الجواهر**[٢٠٨] : ماكان منعقداً صلباً مثل العظام والغضاريف .

١٩٧ ـ **الأرواح** : الأبخرةُ التي في تجاويفِ البدن ؛ الهواء الذي في تجويف الكبد يُسمى **الرُّوح الشَّهْوانية** ، والهواء الذي في القلب يُسمى **الرُّوح الحَيْوانية** ، والهواء الذي في تجويف الدماغ يسمى **الرُّوح النَّفْسانية**[٢٠٩] .

١٩٨ ـ **الحرارة الغَرِيزِيَّة** : هي التي خُصَّ بها[٢١٠] كل شخص لاعتداله .

١٩٩ ـ **الحرارة الغَرِيبة** : هي الحرارة التي تُكْتَسَبُ من الأغذية والأشربة[٢١١] والأهوية ، وتسمى **العَرَضِيَّة** أيضاً .

٢٠٠ ـ **المَرَض** : إما وجعٌ يحدث في العضو ، أو نقصان يحدث في فعله ، أو كلاهما .

٢٠١ ـ **العَرَض** : مايَعرِض من جهة المرض ، مثل الحُمّى الحادثة من بعض

---

(٢٠٧) في ب « الحسية والإنسانية » .

(٢٠٨) هنا في أ « منها » وأظنها مقحمة إقحاماً .

(٢٠٩) في ب « روحاً إنسانية ونفسانية » بدل « الروح النفسانية » .

(٢١٠) في ب « هي الحرارة التي تكون مع » .

(٢١١) في ب « الأدوية » بدل « الأشربة » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأورام ، ومثل العطش في الحمّى ، ويسمى **الدِّلِيْل** أيضاً .

٢٠٢ ـ **الامتلاء** : أن يمتلئَ البدن من خِلْطٍ من الأخلاط الأربعة ، ويشرفَ الإنسانُ على العِلَّة . أما الامتلاء من الطعام والشراب ، فقلما يجري في كلامهم[٢١٢] .

٢٠٣ ـ **الفُضُول** : مالايحتاج إليه البدن من فضول الغذاء والأثفال[٢١٣] .

٢٠٤ ـ **المادّة** : ما منه حدوث العِلَّة ، مثل أن مادة الحمى المُطْبِقَة الدمُ ، ومادة السرطان السوداء .

٢٠٥ ـ **الكَيْلُوس** : الغذاء الذي انهضم في المعدة قبل أن ينتقل إلى الكبد[٢١٤] .

٢٠٦ ـ **الكَيْمُوس** : الفضل الذي قد غلُظ ، وعجزت الطبيعة عن تلطيفه[٢١٤] .

٢٠٧ ـ **الرِّيحُ الغَلِيظة** : هي التي تطولُ مدةَ لُبْثِها في بعض تجاويف البدن ، وغَلُظت[٢١٥] كما يغلظ الهواء الذي يطول لُبْثُه في الآبار .

---

(٢١٢) الضمير يعود على الأطباء ، فقد التزم المؤلف أن يبين مصطلحهم ، وإن خالف ماهو معروف في اللغة . وهنا يبين أنهم نقلوا الكلمة إلى معنى جديد ، وأهملوا الاستعمال اللغوي الأصلي .

(٢١٣) جمع ثُفْل ، جاء في اللسان « ثُفْل كل شيء وثافِلُه : ماستقرّ تحته من كَدَرِه » .

(٢١٤) الكيلوس والكيموس مما عربته الأطباء وذكره علماء اللغة في معجماتهم ، فقالوا إنها من السريانية أو من اليونانية ، وعلى كل حال فكثير من الألفاظ الطبية اليونانية إنما انتقل إلى العربية عن طريق الأطباء السريان ولغتهم السريانية . انظر لسان العرب وتاج العروس (كلس) .

(٢١٥) كذا في النسختين ، وكان العطف يقتضي أن تكون العبارة « طالت .. وغلظت » أو « تطول .. وتغلظ » ، ومثل هذا مما يتكرر في المعجم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٠٨ ـ **السُّدَد** : لزوجاتٌ وغِلَظٌ تتشبث بالمجاري والعروق الضيقة ، فتبقى فيها ، وتمنع الغذاء والفضول من النفوذ فيها .

٢٠٩ ـ **العُفُونة** : أن يؤثِّر في خِلْط من الأخلاط الأربعة[٢١٦] حرارةٌ يسيرة ، أولاً فأولاً ، فتُعَفِّنَه ، فيكون حالُه مثلَ الزِّبل الذي تعملُ فيه الحرارة اليسيرة قليلاً قليلاً ، فيَعْفَن .

٢١٠ ـ **الاحتراق** : أن تثبت الحرارة في الشيء ، وترتفع منه الأبخرة النارية ، ويحترق على نفسه ، فيصير رماداً . وكذلك الخِلْط إذا طالت به المدة احترق ، وصار رماداً[٢١٧] .

٢١١ ـ **سوء المِزاج** : أن يغلب على العضو حر أو برد ، فلا يمكنه أن يعمل ماكان يعمله قبلُ على اعتداله الذي كان عليه ؛ مثل الكبد إذا غلب عليه سوء المزاج كان الدم الذي يولده فاسداً مائلاً[٢١٨] إلى الكيفية التي منها حدث سوء مزاجها[٢١٩] ، فيقال : **سوء مزاج حار ، وسوء مزاج بارد**[٢٢٠] .

---

(٢١٦) « الأربعة » ليست في ب .

(٢١٧) في ب « سواداً » بدل « رماداً » .

(٢١٨) في ب « مثل الكبد إذا غلب عليه سوء المزاج التي تكون تولده من دم فاسد » .

(٢١٩) الضمير يعود على الكبد ، وهي تذكر وتؤنث ، والأفصح عند أئمة اللغة تأنيثها . انظر لسان العرب وتاج العروس (كبد) .

(٢٢٠) بعدها في ب « إذا كان الدم محترقاً بالبلغم » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب السادس
في أسامي الأشياء التي تستعمل في العلاجات[٢٢١]

٢١٢ ـ **الكِمَاد** : كلُّ شيءٍ يُسخَّن بالنار ، مثل خرقة أو نُخالة أو نحوهما ، فيوضع على العضو .

٢١٣ ـ **النَّطُول** : كل ماء غليت فيه الأدوية ، أو كان ماء قَرَاحاً[٢٢٢] ، وصُبَّ على العضوِ فاتراً ، أو غُمِسَ فيه شيء من صوف ونحوه ، ووضعَ على العضو[٢٢٣] .

٢١٤ ـ **السَّكُوب** : مايُسكب على العضو من ماء بارد أو دُهْن[٢٢٤] أو نحوِهما قليلاً قليلا .

٢١٥ ـ **والصَّبُوب** : مايُصبُّ عليه صبّاً واسعاً .

٢١٦ ـ **النَّشُوق** : مايُنْشَق[٢٢٥] بالأنف ، ليدخلَ فيه بخارُه أو رائحته .

٢١٧ ـ **الشَّمُوم** : مايَشَمُّ من الرياحين والأدهانِ وغيرها[٢٢٦] .

---

(٢٢١) قال الثعالبي في فقه اللغة ص ٢٢٠ : « أكثر أسماء الأدوية على فَعُول » يدعمه ماجاء في هذا الباب . وتجد كل مصطلحاته منقولةً بحرفيتها غالباً ، في الباب الحادي والعشرين من أقرباذين القلانسي . انظر ص ٥٤ و ٥٥ منه .

(٢٢٢) في أ « ويغلى في ماء قراح » بدل « أو كان ماء قراحاً » ، والقراح الخالص الذي لم يخالطه شيء .

(٢٢٣) جاء في اللسان (نطل) : نطل فلان نفسه بالماء نطلاً إذا صب عليه منه شيئاً بعد شيء يتعالج به .. ونطلت رأس العليل بالنطول : وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبه على رأسه قليلاً قليلاً » .

(٢٢٤) الدهن هو كل مادة دسمة تعصر من النبات ، وخصت العرب دهن الزيتون وحده باسم الزيت . انظر معجمات اللغة (دهن ، زيت) .

(٢٢٥) « ماينشق » ساقطة من أ ، و « ينشق » مكررة في ب .

(٢٢٦) في أ « وغيره » ومثل هذا النوع من اختلاف النسخ كثير وقلما أنبه عليه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢١٨ ـ **السَّعُـوط** : مـايُقطَّر في الأنف[٢٢٧] خـاصـةً من دُهْن أو لبن أو نحوهما .

٢١٩ ـ **العَطُوس** : مايُشَم ، أو يُنفخ في الأنف[٢٢٧] ، ليجلبَ العُطَاس .

٢٢٠ ـ **القَطُـور** : مـايُقَطَّر في الأنفِ أو الأذن أو الإحليـل[٢٢٨] من دُهْنٍ وماءٍ وكلِّ سيّالٍ .

٢٢١ ـ **النَّفُـوخ** : مـايُنفـخ في[٢٢٩] الأنفِ أو في اللَّهَـاة[٢٢٩] والحَلْـق من الأدوية اليابسة .

٢٢٢ ـ **الوَجُور** : مايصبُّ في الفم[٢٣٠] .

٢٢٣ ـ **اللَّدُود** : مايُصَبُّ في أحد شِقَّي الفم .

٢٢٤ ـ **الغَرُور** : مايُتغرغَر به .

٢٢٥ ـ **المَضُوض** : مايُتَمَضْمَضُ به .

٢٢٦ ـ **اللَّطُوخ** : مايُلَطَّخ به العضوُ .

٢٢٧ ـ **والمَسُوح** : مايُمسح به .

٢٢٨ ـ **والمَرُوخ** : مايُمرخ به[٢٣١] .

٢٢٩ ـ **اللَّعُوق** : مايُلعق من الأدوية .

٢٣٠ ـ **السَّفُوف** : مايؤكل[٢٣٢] من الأدوية يابساً .

(٢٢٧ ـ ٢٢٧) سقط مابينهما من ب .

(٢٢٨) في أ « والأذن والإحليل » عطفاً بالواو .

(٢٢٩ ـ ٢٢٩) مابينهما من ب فقط .

(٢٣٠) جاء في لسان العرب (وجر) : « الوَجْر : أن توجِرَ ماءً أو دواء في وسط حلق صبي . الجوهري : الوَجُور الدواء يُوجَرُ في وسط الفم . ابن سيده : الوجور من الدواء في أي الفم كان ، وَجَره وَجْراً وأوْجَره وأوجره إياه » .

(٢٣١) في تاج العروس (مرخ) : « مَرَخ جسده يَمْرَخُه مَرْخاً : دَهَنه بالمَرُوخ ، وهو مايُمْرَخ به البدن من دُهْن وغيره ، كَمَرَّخَه تَمْرِيخا وتَمَرَّخَ به » .

(٢٣٢) في ب « مايشرب » بدل « مايؤكل » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٣١ ـ **القُمَيْحَة** : مايؤكل[٢٣٢] يابساً ، ويكون مقدارَ لُقْمة .

٢٣٢ ـ **البَخُور** : مايُلقى في النار ، ويُمسَك العضوُ على دُخَانه .

٢٣٣ ـ **السِّنُون** : ماتُدلَك به الأسنان[٢٣٣] .

٢٣٤ ـ **الذَّرُور** : أدوية يابسة ، تُذَرُّ في العين ، أو على القروح والجراحات .

٢٣٥ ـ **البَرُود** : دواءُ العين إذا كان بارداً .

٢٣٦ ـ **الطُّقْنة** : مياهٌ مطبوخة مع الأدوية والأدهان ومايجري مجراها ، وتُصَبُّ في المِقْعَدة .

٢٣٧ ـ **الشِّيَاف**[٢٣٤] : اسمٌ لما يُتَحَمَّلُ في المِقْعَدة ، ويُعمل لدواء العين أيضاً . والذي يُتَحَمَّل قد يسمى أيضاً **البُنْدُقَة** و **البَلُّوطة** و **الفَتِيلة** ، فإن كانت طويلة جداً سميت **سِبَاراً**[٢٣٥] .

٢٣٨ ـ **والفُرْزَجَة** : مايُتَحَمَّل منها في القُبُل[٢٣٦]

---

(٢٣٢) في ب « مايشرب » بدل « مايؤكل » .

(٢٣٣) في ب « السنون سويق الأدوية ، يدلك بها الأسنان » .

(٢٣٤) يرد هذا المصطلح في كتب الطب بلفظ « شِيَاف وإشْياف وشِيافة وإشْيافة » ، ويجمع على « شِيافات وإشيافات » . وقد ضبطت همزته بالكسر في تاج العروس (أبر) وذُكر في (شيف) أنه « من شِفْتُ الشيءَ إذا جلوته وأصله الواو » . والأرجح قول ابن الخشاء في مفيد العلوم ١٢٥ إنه غير عربي ، وقول ابن الكتبي في تركيب مالايسع الطبيب جهله ١١ إنه معرب من السريانية .

(٢٣٥) جاء في تاج العروس (سبر) : « السبار ككتاب ، والمسبار كمحراب ، مايُسبر به الجرح ، ويقدر به غوره » قلت : ومن هنا سمى القمري الشيافة الطويلة جداً سباراً ، لأنها تدخل إلى غور البدن . وانظر أقرباذين القلانسي ص ٥٥ حيث نقل تعريف القمري حرفاً بحرف ، إلا أن « سباراً » تصحفت في المطبوع ، فغدت « شباراً » .

(٢٣٦) الفرزجة مصطلح معرب ذكره الخوارزمي في مفاتيح العلوم ١٧٨ ، وجاء في المعربات الرشيدية ص ١٢٤ أنه بالضم معرب پرزه الفارسية ، وانظر برهان قاطع ١ : ٣٨٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الباب السابع
في أسامي الأطعمة والأشربة

٢٣٩ ـ **الخُشْكَار** : من الخبز ، مايُطحَنُ بُرُّه كما هو[٢٣٧] .

٢٤٠ ـ **والسَّميذ** : مانُقّي ، وبُلَّ ، ثم طُحِن . ويسمى أيضاً خبز الموائد .

٢٤١ ـ **والحُوَّارَى** : مابُلَّ ، وقُشر بالدقّ ، ثم طُحِن[٢٣٨] .

٢٤٢ ـ **الشِّوَاء** : كل لحم يُعلّق في التَّنُّور ونحوه ، فيُشوى .

٢٤٣ ـ **الكَبَاب** : من اللحم ، مايُلقى على الجمر ، فينضج[٢٣٩] .

٢٤٤ ـ **الكَرْدَنَاك**[٢٤٠] : اللحم يُجعل في خشبةٍ أو حديدة ، ويُدار على النار ، حتى ينشوي .

٢٤٥ ـ **الطَّبَاهِجَة**[٢٤١] : مايُقطَّع من اللحم[٢٤٢] ، ويحرَّك في قدر على

---

(٢٣٧) « من الخبز » ليست في أ ، والبُرّ : الحنطة ، وخشكار من الفارسية . انظر برهان قاطع ٢ : ٧٥٢ ، ومحيط المحيط ٢٣٤ ، والمعجم الوسيط ١ : ٢٢٦ .

(٢٣٨) في ب « بالمدق » بدلاً من الدق ، وهو آلته ، وزيد في آخر التعريف في أ « ويسمى أيضاً خبز الموائد » .

(٢٣٩) هذه المادة لم ترد في أ . والكَبَاب كما جاء في تاج العروس (كبب) : « هو اللحم يكب على الجمر ، يلقى عليه » ونقل عن ياقوت ظنه أن الكباب كلمة فارسية ، وهو ما جزم الخفاجي به في شفاء الغليل ١٩٧ فقال : هو مما عرَّبه المولدون ، واشتهر بينهم .

(٢٤٠) ويقال « كردناج » أيضاً ، وهو معرب من الفارسية . انظر بحثاً مفصلاً في هذا الاصطلاح في مجلة المجمع العلمي العربي مج ٣ : ٩ ـ ١٢ ، ٣٧٧ ـ ٣٧٨ .

(٢٤١) معرب من الفارسية (تباهجه) . انظر في معنى هذا الاصطلاح وأصله : مفيد العلوم ٦١ ، وكتاب الطبيخ ١٦ ، والمعربات الرشيدية ١٢٢ ، وشفاء الغليل ١٧٦ ، وتاج العروس (كبب) ، وبرهان قاطع ١ : ٤٦٥ .

(٢٤٢ ـ ٢٤٢) سقط مابينهما من ب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

النار ، حتى ينشوي .

٢٤٦ ـ والمُطَجَّنَة[٢٤٣] : مايُقطَّع من اللحم[٢٤٢] ، ثم يُشوى في أي دهنٍ كان من زيت وسمن وغيره .

٢٤٧ ـ والقَلِيَّة : مايُقلى من اللحم المقطع في القدر ، ثم يصب فيه الماء ، ويغلى إلى أن يقل[٢٤٤] الماء ، ويبقى اللحم رَطْباً هشاً[٢٤٥] .

ويُلقى في جميع هذه مايحتاج إليه من البُقُول والأبازِير والأفاويه[٢٤٦] ، بحسب الحال والوقت .

٢٤٨ ـ النَّقانِق[٢٤٧] : المِعَى المحشوّة لحماً كيفما كانت .

٢٤٩ ـ القَرِيص[٢٤٨] : يُعمل ضروباً حسبَ الحاجة . وفي الجملة ؛ بقولٌ وأبازير تُغلى في الخل ، ثم يُغلى فيها السمك والأكارعُ أو

---

(٢٤٣) كذا في أ ، والمشهور « المطجن » مشتق من الطاجن ، وهو المقلى بالفارسية . انظر معجمات اللغة (طجن) ، وكتاب الطبيخ ص ٥٦ .

(٢٤٤) في ب « ينصب » مصحفة عن « ينضب » .

(٢٤٥) « هشاً » من أ فقط . جاء في لسان العرب (هشش) : « الهَشُّ والهَشِيش من كل شيء : مافيه رخاوة ولين » .

(٢٤٦) انظر بيانها برقم ٢٦٣ ورقم ٢٦٤ من المتن .

(٢٤٧) جاء في مستدرك تاج العروس (نقق) : « كأن أعناقهم أعناق النقانق أي طويلة » .

(٢٤٨) جاء في مفيد العلوم ص ١٠٨ « قريص بالصاد والقاف صنف من ألوان الطبيخ ظاهر الخل ، يقرص اللسان ، ويلذعه ، وهو من القرص بالأصابع ، منقول متعارف » وفي تاج العروس (قرص) : « سمك قريص كأمير طبخ وعمل فيه صباغ وترك فيه حتى جمد . سمي به لأنه يجمد فيصير ليس بالجامس ولاالذائب . والصاد لغة فيه ، والسين لغة قيس » .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الفراريج أو القِبَاج[٢٤٩] أو لحوم الجِدَاء أو نحوِها حتى تنضج ، ثم يُرفع ، ويُترك حتى يجمدَ وينعقد .

٢٥٠ ـ **والمَصُوص**[٢٥٠] : أيضاً يُعمل ضروباً . وجملته أن تحشى بطون الفراريجِ والفراخِ أو القِبَاجِ ونحوها بما يحتاج إليه من البقول الباردة أو الحارة مثل الخس والكزبرة والكَرَفْس والسَذَاب والكُرّاث والثُّوم ونحوِها ، ثم يُغلى في الخَلِّ حتى ينضج ، ويرفع .

٢٥١ ـ **والهُلاَم**[٢٥١] : أن يُغْلى شيء من هذه اللحوم المذكورة في الماء والملح حتى ينضج ، ثم يخرج ، ويوضع على شيء نظيف حتى يتقطر ماؤه كله ، ثم يُغلى مايُحتاج إليه من البقول المذكورة في الخل ، ويلقى في تلك اللحوم ، وترفع .

هذه الثلاثة الأشياء متفَنِّنَةُ الصَّنْعَة ، إلا أنَّ أصلَها جميعاً اللحوم والبقول والتوابل والأبازير والخل .

---

(٢٤٩) القباج جمع قَبْج وهو الحَجَل ، هكذا ضبط في اللسان ضبط قلم وفي التاج ضبط ألفاظ ، ونقل مؤلف التاج عن شيخه أنه بالتحريك ، والصواب الأول ، الواحدة قَبْجة تقع على الذكر والأنثى ، وهو مما عُرّب قديماً من الفارسية « كبك » . انظر الجامع ٤ : ٤ ، ومفيد العلوم ١٠٨ ، وحياة الحيوان ٢ : ١٩٨ ، والمعرب ٢٦١ واقرأ حاشية المحقق رقم ٨ ، واللسان والقاموس والتاج (قبج) ، وشفاء الغليل ٢١٠ ، والمعربات الرشيدية ١٣٨ ، ومعجم الحيوان ١٨٣ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٨٨ .

(٢٥٠) كذا ضبطه في تاج العروس (مصص) على وزن صبور ، ونقل عن العامة أنها تضمه .

(٢٥١) جاء في تاج العروس (هلم) : « الهلام كغراب طعام يتخذ من لحم عجل بجلده ، كذا في المحكم ، أو هو مَرَق السِّكْباج المبَّرد المصفى من الدُّهن ، هكذا ذكره الأطباء » . وانظر الصيدنة ٣٧٨ ، ومفيد العلوم ١٢٨ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٥٢ ـ **الإهَال** : ماء الحلباح[٢٥٢] المُصَفَّى من اللحوم والبقول .

٢٥٣ ـ **البَيْض النِّيمبَرْشْت**[٢٥٣] : بيض مسخَّن بالنار حتى يقاربَ الانعقاد ، ثم يُحْسَى[٢٥٤] .

٢٥٤ ـ **المُزَوَّرَات** : الأطعمة التي لايكون فيها شيء من اللحوم .

٢٥٥ ـ **الرَّوَاصير**[٢٥٥] : البقولُ التي تُطبخ في المياه الحامضة ، مثلِ الخلِّ وماء الحصرم وماء السماق والرمانِ ونحوِها .

٢٥٦ ـ **والبَوَارِد** : أصول البقول التي يعمل بها ذلك أيضاً ، مثل السَّلْق والجَزَر والشَّلْجَم[٢٥٦] والقَرْع ونحوِها .

٢٥٧ ـ **المُرِّيّ** : شيء يعمل بالخبز والملح والماء ، تخلط جميعاً ، ويوضع في

---

(٢٥٢) كذا وردت اللفظة واضحة الرسم بلا إعجام ، وهي محذوفة من ب . ولعلها « الخَلْباج » مركبة من خَلّ وهو معروف ، وباج معرب بمعنى ألوان الأطعمة ، فيكون المعنى أصناف الأطعمة بالخل . وجاء في قاموس الأطباء للقوصوني ١ : ٣٣١ « الإهال بالكسر الخَلّ المُصفى من الصِّبْغِ المُتَّخذ من اللحوم اللطيفة والبقول المطبوخة في الخل » وانظر تاج العروس (بأج) والألفاظ الفارسية ١٤ .

(٢٥٣) نيمبرشت من الفارسية « نيم » ومعناها نصف و « برشته » ومعناها المحمَّص أو المشوي . انظر مفاتيح العلوم ١٦٦ ، وبرهان قاطع ٤ : ٢٢٣٣ ، وقاموس الفارسية١٠١ .

(٢٥٤) في أ « يحشى » وهو تصحيف .

(٢٥٥) الرواصير جمع رِيصار ، وترد أيضاً بلفظ رواصيل جمع ريصال ، كلاهما معرب من الفارسية « ريچار » التي تعني أصناف المربيات عامة وماحفظ من البقول والفواكه بطريقة التربيب . انظر القانون ٢ : ٤٧٣ ، ومختارات البغدادي ١ : ٢٥٣ ، وبرهان قاطع ٢ : ٩٨٦ ، والمعربات الرشيدية ١٥٧ ، ومعجم دوزي ٥ : ٢٦٥ .

(٢٥٦) الشلجم هو اللّفت ، ذكرته معجمات اللغة العربية بالشين وبالسين ، وقال أبو حنيفة : « سلجم مُعَرَّب ، وأصله بالشين ، قال : والعرب لاتتكلم به إلا بالسين غير المعجمة » . فارسيته « شَلْغَم » . انظر النبات ٢ : ٤٣ (٥٢٩) ، و الجامع ٣ : ٦٧ ، ومفيد العلوم ١١٨ ، والتذكرة ١ : ٢٠٨ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ١٧٧ ، واللسان والتاج (سلجم ، شلجم) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الشمس الصيفية إلى أن يُدْرِكِ ، ثم يُصَفَّى ، فيكون ماؤه مُرِّيّاً ، ويُسمى ثُفْلَه نبا[٢٥٧] .

٢٥٨ ـ الكَوَامِيخ[٢٥٨] : ضروب ، وأصلها جميعاً البَوْذَج[٢٥٩] وهو أن يُعجن دقيقُ الشعير فطيراً ، ويُعملَ منه جَرَادق[٢٦٠] ، ويُدفن في التبن أربعين يوماً ، حتى يَتَكَرَّجَ[٢٦١] . ويُعمل منه الكواميخ بأن يصبَّ عليه اللبنُ الحليب ، ويربّى في الشمس ، ويُحرَّك كلَّ يوم ، ويزاد فيه اللبن كل وقت ، فإذا أَدْرَكَ رُفِع ، وجعل في جزء منه أَنْجُدَان[٢٦٢] ، فيكون كامخ

---

(٢٥٧) كذا رسمت اللفظة ، ولم أصل فيها إلى يقين ، فقد تكون من نَبَأ بمعنى علا وارتفع ، أي مايبقى فوق المصفاة . أو من (تباه) الفارسية بمعنى الضائع ومالافائدة منه . انظر المعجمات العربية (نبأ) والمعجمات الفارسية (تباه) .

(٢٥٨) جمع كامخ . كذا ورد الاصطلاح في النسختين ، والمعروف أن جمع كامخ كوامخ بلا ياء ، وهو معرب من الفارسية « كامه » . انظر المعرب ٢٩٨ ، واللسان والتاج وأقرب الموارد (كمخ) ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٧٩ .

(٢٥٩) لم أجده في المعجمات العربية ، وأرى أنه معرب من الفارسية (پوده) ومعناها المتعفن . انظر برهان قاطع ١ : ٤٢٥ .

(٢٦٠) الجَرادِق جمع جَرْدَقَة معربة من الفارسية « كَرْدَه » ، ومعناها كل شيء مدور ، وتطلق على الخبز . انظر تاج العروس (جردق) ، وبرهان قاطع ٣ : ١٧٩٢ .

(٢٦١) أي حتى يفسد ويعفن . جاء في تاج العروس (كرج) : « وكَرِجَ الخبز كَفَرِح وأَكْرَج وكَرَّج بالتشديد وتكَرَّج أي فسد وعلته خضرة » وجاء بعد « يتكرج » في ب : « فهو البوذج عند ذلك » .

(٢٦٢) ويقال الأنجذان بالذال المعجمة أيضاً اسم معرب من الفارسية يطلق على نبات طبي من الفصيلة الخيمية (Ferula asa fœtida) . كتاب ديسقوريدس ٢٧٦ ، والقانون ١ : ٢٥٣ ، والجامع ١ : ٥٨ ، ومفيد العلوم ٤ ، والمعتمد ٩ ، ومعجم أسماء النبات ٨٢ (٨) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٢٧١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ١٥٠ ، والمعجم الكبير ١ : ٥٣٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأنجدان ، وفي جزء آخر شُوْنِيز[٢٦٣] ، فيكون كامخ الشونيز ، وكذلك الكَبَر[٢٦٤] والبابُونج والفلنجمشك[٢٦٥] و[٢٦٦] الباذْرَنْجُبويه ولسان الثور وماء[٢٦٦] النعنع ، ونحوها من البقول والأبازير والحشائش .

---

(٢٦٣) هو الحبة السوداء التي نسميها في الشام حبة البركة ، وهي بزرة نبات عشبي من الفصيلة الحوذانية (Nigella sativa) . واسم الشونيز معرب من الفارسية . كتاب ديسقوريدس ٢٧٥ ، ومفيد العلوم ١٢٨ ، والجامع ٣ : ٧٢ ، والتذكرة ١ : ٢٠٩ ومعجم أسماء النبات ١٢٥ (٣) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤٥٢ ، واللسان والتاج (شنز) ، والمعربات الرشيدية ١٦١ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٣١٢ .

(٢٦٤) هو « Câpparis spinosa نبات معمر تنبته الطبيعة ويزرع فتخلل أزهاره وثماره وتستعمل جذوره في الطب » معجم الألفاظ الزراعية ١٢١ ، واسمه بالعربية الأصف ، قال الجواليقي في المعرب ٢٩٣ « أحسب أن الكبر معرّب » . وانظر كتاب ديسقوريدس ٢٢٥ ، والقانون ١ : ٣٤٣ ، والجامع ٤ : ٤٥ ، والتذكرة ١ : ٢٥٤ ، ومعجم أسماء النبات ٣٨ (١٣) والألفاظ الفارسية المعربة ١٣١ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٨٧ .

(٢٦٥) يرد في كتب الطب أيضاً بالراء بدل اللام وبالباء بدل الفاء ، اسم معرب من الفارسية لنبات عطر يدعى الحبق القرنفلي وأصابع القينات Ocimum pilosum . النبات ٣ : ٢٠٧ ، وشرح أسماء العقار ٨ ، والجامع ٣ : ١٦١ ، ومفيد العلوم ١٠٣ ، والتذكرة ١ : ٢٣٨ ، ومعجم أسماء النبات ١٢٧ (١) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٧٩ ، والمعربات الرشيدية ١٨٥ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٥٠٠ .

(٢٦٦ ـ ٢٦٦) مابينهما من ب فقط . أما الباذرنجبويه فقد يرد في كتب التراث الطبي بحذف الجيم أو بحذف الباء الثانية ، وبإعجام الذال أو إهمالها ، وهو اسم معرب من الفارسية لنوع من الرياحين هو الحَبَق التُّرُنْجاني Mellissa Officinalis . الصيدنة ٨٧ ، وشرح أسماء العقار ٨ ، والجامع ١ : ٧٤ ، ومفيد العلوم ١٥ ، والمعتمد ١٣ ، ومعجم أسماء النبات ١١٧ (٤) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤١٩ ، وبرهان قاطع ١ : ٢٠٩ (بادرنگبويه) ، و ٢١٠ (بادرونه) .

وأما لسان الثور فاسم نبات ذي أوراق خشنة تشبه لسان الثور لذا سمي باليونانية بوغلصن وبالفارسية گاوزبان . انظر كتاب ديسقوريدس ٣٢٥ ، ومفاتيح العلوم ١٧٥ ، ومفيد العلوم ٦٩ ، والجامع ٤ : ١٠٨ ، والتذكرة ١ : ٢٦٩ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٨ ، ٩٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٥٩ ـ **الصَّحْنَاة**[٢٦٧] : أن يُعَفَّن السمكُ الصغار المعروفة بالرُّبَيْثَا[٢٦٨] مع الماء والملح في الشمس الصيفية حتى يذوب ، ثم يلقى فيه مايحتاج إليه من الأبازير ويرفع ، وهو الذي يعرف بماهيابه[٢٦٩] .

٢٦٠ ـ **الخَلُّ زَيْتٍ** : أن يفتت الخبز ، وتقطع عليه البقول الباردة من الخس والكزبرة والخيار والبقلة الحمقاء ونحوها ، ويذاب السكر في الخل أو ماء الحصرم[٢٧٠] أو ماء الرمان ونحوها حسب الحاجة ، ويصب على الخبز المفتت ، ثم يصب عليه إما الزيت وإما دهن اللوز ، [٢٧١]وإما دهن الحل[٢٧١] ، ونحوها .

٢٦١ ـ **ماءُ النُّخَالة** : أن يُصبَّ الماء في النُّخالة ، ويضربَ ضرباً جيداً ، ثم يُصفى ، ويُغلى حتى يغلظ[٢٧٢] .

٢٦٢ ـ **التَّوَابِل** : مايُطَيَّب به القِدْر مثل الملح والخلّ والزعفران .

---

(٢٦٧) يرد هذا الاصطلاح بالمد أيضاً « صحناء » ، وهو مما عرب قديماً من أصل سرياني على الأرجح . انظر اللسان والتاج (صحن) ، والمعرب للجواليقي ٢١٦ .

(٢٦٨) في أ « المعروف بالرتيتا » تصحيف . انظر في بيان الربيثا مفيد العلوم ٥٢ ، والجامع ٢ : ١٣٥ ، ومنهاج البيان ١٣٠ ب ، والشامل ٢٩١ .

(٢٦٩) اصطلاح فارسي محض يقابله بالعربية الصحناة . انظر برهان قاطع ٤ : ١٩٦١ .

(٢٧٠) تصحفت « الخل » في ب فغدت « الملح » ، وسقطت « أو ماء الحصرم » من أ .

(٢٧١ ـ ٢٧١) سقط مابينهما من ب ، وفي أ أعجمت كلمة « الحل » فغدت « الخل » وهو غلط . ودهن الحل هو دهن السمسم . انظر شرح أسماء العقار ١٤ (٤٠٠) ، ومفيد العلوم ٣٧ ، والجامع ٢ : ١١٧ ، ومعجمات اللغة (حلل ، سمسم) .

(٢٧٢) زيد بعدها في أ « ويلقى فيه » فاختلط هذا التعريف بما يليه ، وهو وهم من الناسخ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٦٣ ـ **الأبازِير** : منها رطبة مثل الكزبرة والنعنع الرطبين ونحوهما ، ومنها يابسة مثل الكزبرة اليابسة والنعنع اليابس والكَمُّون والكَرَوْيا ونحوها .

٢٦٤ ـ **الأفاوِيه**[٢٧٣] : الأدوية الطيبة الروائح مثل القَرَنْفُل[٢٧٤] والدّارصِيني[٢٧٥] والخَولَنْجان[٢٧٦] ونحوها .

٢٦٥ ـ اسم **الشراب المطلق** : يقع على مايُسْكِر من ماء العنب .

٢٦٦ ـ **البَاذَق**[٢٧٧] : هو الخمر .

---

(٢٧٣) قال ابن الحشاء في مفيد العلوم ١٠٤ : « فُوه هو من الأدوية ماله رائحة عطرية ، وجمعه أفواه ، وجمع الجمع أفاويه » . وانظر : جواهر الطيب ٩ ، واللسان والتاج (فوه) .

(٢٧٤) ويقال قَرَنْفُول أيضاً من نباتات الهند العطرية عرفه العرب منذ القديم وذكروه في كلامهم وأشعارهم . انظر في بيانه : جواهر الطيب ١٦ ، وكتاب النبات ٣ : ٢١٤ ، والجامع ٤ : ٧ ، والتذكرة ١ : ٤٤ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٠٨ ، واللسان والتاج (قرنفل) .

(٢٧٥) من الأفاوية المعروفه ، اشتهر في بلاد الشام باسم القِرْفة ، واسم دار صيني معرب من الفارسية (دار چيني) أي شجر الصين . انظر كتاب النبات ٣ : ٢١٥ ، وشرح أسماء العقار ١٣ (٩٥) ، والجامع ٨٣ ، ومفيد العلوم ٤٩ ، وحديقة الأزهار ٩١ (٩٥) ، والتذكرة ١ : ١٤٣ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ١٦٢ ، وشفاء الغليل ١١٩ ، وتاج العروس (مستدرك دار) ، والألفاظ الفارسية المعربة : ٦٠ .

(٢٧٦) عقار مجلوب من الهند والصين عرفه العرب على شكل جذور خشبية متعققة عطرة ذات لون بين السواد والحمرة ، قيل إن الحكيم العربي الكندي هو الذي أدخله في الاستعمال الطبي ، واسمه معرب من الفارسية ، وأصله من السنسكريتية . انظر الصيدنة ١٦٩ ، وشرح أسماء العقار ٤٢ (٣٩٨) ، والجامع ٢ : ٧٩ ، ومفيد العلوم ٤٤ ، والشامل ٢٤٤ ، والمعتمد ١٤٠ ، وحديقة الأزهار ٣١٦ (٣٤٩) ، والتذكرة ١ : ١٤١ ، ومعجم أسماء النبات ١٠ (١٣) ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٢٩٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ٥٦ ، وبرهان قاطع ٢ : ٧٩٥ .

(٢٧٧) معرب من الفارسية « بَاذَه » ومعناها الخمر أو المُسْكِر . انظر المعرب ٨١ ، ولسان العرب وتاج العروس (بذق) ، وبرهان قاطع ١ : ٢٠٥ (باد) ، وقاموس الفارسية ٨٧ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٦٧ ـ **القَهْوَة** : الخمر الرقيق الصافي[٢٧٨] الأبيض .

٢٦٨ ـ **الجُمْهُوري** : أن يصب الماء في الطلاء[٢٧٩] حتى يرق ، ثم يغلى غلية ، ويرفع ، ويوضع حتى يَنِش[٢٨٠] ويُدْرِك .

٢٦٩ ـ **الشَّرَاب الرَّيْحاني** : هو شراب العنب المصفى غاية التصفية الموضوع بعد ذلك إلى أن يُدْرِك .

٢٧٠ ـ **الشَّراب المُعَتَّق** : الذي أتت عليه مدة طويلة[٢٨١]

الباب الثامن
في أسامي القراباذينات[٢٨٢]

٢٧١ ـ **العَقَاقير**[٢٨٣] : اسم يقع على جميع الأدوية .

٢٧٢ ـ والفرق بين **المعجونات** و **الجَوَارِشْنَات**[٢٨٤] : أن المعجونات

---

(٢٧٨) في ب « المائي » بدلاً من « الصافي » .

(٢٧٩) « الطلاء ماطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ، وبعض العرب تسمى الخمر الطلاء » هذا ماجاء في لسان العرب (طلي) ، والمراد هنا المعنى الأول .

(٢٨٠) النش صوت الماء وغيره كالخمر واللحم إذا غلي ، وفي حديث النبيذ « إذا نَشَّ فلا تشرب » أي إذا غلا . التاج (نشش) .

(٢٨١) هذه المادة من ب فقط .

(٢٨٢) في أ « في أسامي الألفاظ والقراباذينات » . انظر شرح الكلمة في الحاشية رقم (٣٠) وأحب أن أنبه هنا على أن كثيراً مما ورد في هذا الباب نقله القلانسي في أقرباذينه ص ٥٢ ـ ٥٣ .

(٢٨٣) عقاقير جمع عَقَّار ، ضبطت في تاج العروس ككَتَّان . وانظر معجمات اللغة الأخرى .

(٢٨٤) جَوَارِشْنات جمع جَوَارِشْن ، ويقال جَوَارِش أيضاً ، مصطلح معرب من الفارسية « گوارش أو گوراشت » وهي اسم مصدر بمعنى الهضم . انظر أقرباذين القلانسي ٥٣ ، ٦٣ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١ : ٢٣٠ ، ولسان العرب (جرشن) ، وتاج العروس (قمح) ، وبرهان قاطع ٣ : ١٨٤٧ ، وانظر بحثاً مفصلاً في الكلمة وأصلها في مجلة المجمع العلمي العربي مج ٣ : ١٦٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تكون حلوة ومرة ، وطيبة ومنتنة ، والجوارشنات لاتكون إلا عذبة الطعوم طيبة الرائحة .

٢٧٣ ـ **والإيارَجَات**[٢٨٥] : مركبة من أدوية تغلب عليها المرارة . والغرض منها تنقية الرأس والدماغ .

٢٧٤ ـ **الحُبُوب** : ضروبٌ : منها للإسهال ، ومنها للسعال وتطييب رائحة الفم ونحوها . وجميعُها تُعمل مدوَّرَةً ومُطَوَّلَةً ، وصغاراً وكباراً ، كما يُراد .

٢٧٥ ـ **المَطْبُوخَات** : مياه الأدوية إذا طبخت ، والغرض منها تليين البطن وإسهاله .

٢٧٦ ـ **الأَنْبِجَات**[٢٨٦] : كل ما يربى في السكر و[٢٨٧] العسل حتى يتحد[٢٨٨] ، مثل الجلنجبين[٢٨٩] والبنفسج المربى .

---

(٢٨٥) الإيارجات جمع إيارَج وهو لفظ معرب ؛ قيل : من الفارسية (إياره) بمعنى الدواء المُسْهِل . انظر القانون ٣ : ٣٤٠ ، واقرباذين القلانسي ٥١ ، ٥٢ ، واللسان والتاج (يرج) ، والمساعد ٢ : ٨٩ والألفاظ الفارسية ١٦٠ ، والمعربات الرشيدية ١٤١ .

(٢٨٦) الأنبجات جمع أنبج وهو معرب من الهندية « أَنْبَهْ » ، وقد بين البيروني في كتابه الصيدنة (ص ٧١) سبب انتقال هذه التسمية من اسم الفاكهة المعروفة اليوم بـ (مانجه) إلى هذا الاصطلاح الطبي . وانظر المعرب ١٥٣ .

(٢٨٧) كذا بالعطف بالواو في النسختين ، وكان الأولى استخدام « أو » .

(٢٨٨) في أ « ينحل » وفي ب « يتخذ » وهذا الأخير تصحيف ، وما أثبته من أقرباذين القلانسي ٥٢ .

(٢٨٩) دواء مركب ذكرت كتب التراث الطبي نسخاً مختلفة منه أساسها جميعاً الورد المعقود على النار بالماء والسكر أو العسل . ولفظه معرب من الفارسية « گل » ومعناها الورد ، و « انگبين » ومعناها العسل . انظر : مفاتيح العلوم ١٧٦ ، ومنهاج البيان ٦٩ ب ، وأقرباذين القلانسي ٥٣ ، وشرح أسماء العقار ١٢ ، ومفيد العلوم ٣٠ ، وتركيب مالايسع الطبيب جهله ٢٦ أ ، والتذكرة ١ : ١٠٢ ، وبرهان قاطع ٣ : ١٨٣٢ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٧٧ ـ الجُلاَّب[٢٩٠] : حلاوات تنحل في الماء ، مثل العسل والسكر والتُّرَنْجبَين ونحوها[٢٩١] .

٢٧٨ ـ المُرَبَّيَات : كل مايربى في عسل ونحوه ، فيكتسب كل واحد قوة صاحبه ، ولايتحدان[٢٩٢] ، مثل الهَلِيلَج[٢٩٣] والزنجبيل المربيان[٢٩٤] ونحوهما .

---

(٢٩٠) الجلاب اسم معرب من الفارسية « كل » ومعناها الورد ، و « آب » ومعناها الماء ، ضبطه الفيروزبادي كزَنّار ، وجاء في بعض المراجع بالتخفيف . انظر : مفيد العلوم ٣١ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ١ : ١٩٠ واللسان والقاموس المحيط والتاج (جلب) ، وشفاء الغليل ٩١ ، والمعربات الرشيدية ١٢٠ ، والألفاظ الفارسية ٤٢ ، وبرهان قاطع ٢ : ٥٨ ح ٦ .

(٢٩١) هذه المادة من ب فقط . والترنجبين مادة سكرية تنعقد كالطَّلّ على أنواع من الشجر تختلف باختلاف البلاد . ويرد هذا المصطلح في كتب التراث بلفظ « الطرنجبين » و « الترنجبيل » ، وكلها معربة من الفارسية « ترنكَبين » ، ضبطت ضبط قلم في معظم المراجع العربية بالفتح وفي بعضها بالضم . انظر كتاب النبات ٣ : ٩٥ ، والصيدنة ١١٣ ، والقانون ١ : ٤٤٣ ومنهاج البيان ٥٨ ب والجامع ١ : ١٣٧ ، ومفيد العلوم ٢٣ ، والمعتمد ٥٠ والشامل ١٣١ وحديقة الأزهار ٢٤٩ (٣٢٠) ، والتذكرة ١ : ٨٨ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٤١١ ، والمخصص ١١ : ٢١٨ ، والمعربات الرشيدية ٢٠٢ ، وبرهان قاطع ١ : ٤٩١ .

(٢٩٢) في أ « ولاينحلان » ، ومأأثبته من ب وأقرباذين القلانسي ص ٥٢ .

(٢٩٣) الهليلج اسم شجر هندي تستعمل ثمرته في أدوية جهاز الهضم ، وندعوها في الشام باسم « هندي شعيري » ، ولفظ هليلج ـ ويقال اهليلج أيضاً ـ معرب من الفارسية والأصل سنسكريتي ، وقد ضبط في تاج العروس بكسر اللام الأولى وفتح الثانية ، قال : وقد تكسر اللام الثانية . انظر الصيدنة ٣٧٧ ، والقانون ١ : ٢٩٧ ، والجامع ٤ : ١٩٦ ، ومفيد العلوم ١٢٩ ، وحديقة الأزهار ٩٧ (١٠٣) ، والتذكرة ١ : ٦٠ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٦٣٥ ، وتاج العروس (هلج) ، والمعربات الرشيدية ١٣٧ .

(٢٩٤) في أ « المربى » وفي ب « المربيات » . والزنجبيل نبات معروف يزرع في البلاد الحارة ومنها جنوب الجزيرة العربية ، وتستعمل سوقه الأرضية الغليظة تابلاً ودواء . ولفظه معرب من الفارسية انظر : كتاب النبات ١ : ٢٠٦ و ٣ : ٢١٤ ، والقانون ١ : ٣٠٢ ، والصيدنة ٢٠٦ ، ومفيد العلوم ٥٩ ، والجامع ٢ : ١٦٧ ، والتذكرة ١ : ١٧٢ ، ومعجم الألفاظ الزراعية ٣٠٧ ، وشفاء الغليل ١٤٠ ، وتاج العروس (زنجبيل) ، والمعربات الرشيدية ١٨٨ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٧٩ ـ **العُصَارات** : مياه نبات[٢٩٥] تدق ، وتعصر ، وتوضع في الشمس حتى تغلظ ، وتُسمى **الأفْشَرجات**[٢٩٦] أيضاً .

٢٨٠ ـ **الصُّمُوغ** : مايَرْشَح به الأشجار والنبات ، فيغلظ عليها ، مثل الصَّمْغ والكَثِيْرَاء .

٢٨١ ـ **الأَشْرِبَة** : مياه الفواكه وغيرها إذا طبخت مع السكر والعسل حتى يكون لها قوام ؛ مثل السَّكَنْجَبِين[٢٩٧] ، وشراب التفاح ، وغيرهما .

٢٨٢ ـ **الرُّبُوب** : مياه الفواكه وغيرها ، إذا طُبخت وحدها حتى تغلظ .

٢٨٣ ـ **الأَضْمِدَة** : الأدوية التي تُخلط ، وتُبَلّ بالأدهان ، أو تُلَيَّن بالصموغ ، وتوضع على العضو .

٢٨٤ ـ **المَرَاهِم** : أدوية القروح والجراحات المليِّنة بالأدهان والشحوم والمِخَاخ ونحوها .

٢٨٥ ـ **القَيْرُوطِي**[٢٩٨] : الصموغ المُذابَة المُنْقَعَة مع الأدوية أو

---

(٢٩٥) كذا بالإفراد في النسختين .

(٢٩٦) الافشرجات جمع أفشرج ، وهو معرب من الفارسية « افشُرَه » . انظر أقرباذين القلانسي ٥٣ ، وبرهان قاطع ١ : ١٤٩ .

(٢٩٧) معرب من اللفظ الفارسي « سكنگبين » المركب من « سركه » وهو الخل ، و « انگبين » وهو العسل ، ويطلق اسم السكنجبين أصلاً على الشراب المركب منهما ، ثم سميت الأشربة بهذا الاسم وإن كان فيها مكان العسل سكر ومكان الخل رب بعض الفواكه . انظر مفاتيح العلوم ١٧٦ ـ ١٧٧ ، والصيدنة ٢٢٦ ، والمعربات الرشيدية ٢٠١ ، وبرهان قاطع ٢ : ١١٥٣ .

(٢٩٨) ورد ذكره في التاج واللسان (قرط) قالوا : مرهم معروف عند الأطباء وهو دخيل في العربية . وهو من اليونانية على الأرجح ، وانظر : أقرباذين القلانسي ٥١ ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأدهان[٢٩٩] أو مياه الثمار أو البقول ونحوها .

٢٨٦ ـ **الأَقْرَاص** : أدوية تدق وتهيأ مثل الأقراص صغاراً وكباراً .

٢٨٧ ـ **الأَكْحال** : أدوية العين إذا كانت يابسة .

الباب التاسع
في أسامي الأوزان والأكيال[٣٠٠]

الاختلاف في الأوزان والأكيال في البلدان والأقاليم كثير ، ووصف أهل الصناعة منها صنعة واسعة لايحتاج إلى ذكر كلها . وقد ذكرت أنا منها مايدور أساميه في الكتب الطبية مع اتفاقهم على مقاديره ، إذ كنت قد شرطت ذلك في صدر الكتاب ، فأقول : إن

٢٨٨ ـ **الطَّسُّوج**[٣٠١] : نصف قيراط ، وهو وزن شعيرتين[٣٠٢] .

٢٨٩ ـ **والقيراط**[٣٠٣] : حبة المثقال ، وهو وزن أربع شعيرات[٣٠٤] .

= وتركيب مالايسع الطبيب جهله ٧٧ ب ، وقاموس الأطبا ١ : ٢٤٩ ، والتذكرة ١ : ٢٥٣ .

(٢٩٩) في أ « المذابة المرققة مع الأدهان » .

(٣٠٠) كل ماجاء في هذا الباب نقله القلانسي في الباب السابع والأربعين من أقرباذينه ، وزاد عليه أشياء أخرى كثيرة . ومما تفيد العودة إليه في هذا الموضوع مقالة الدكتور مختار هاشم « أوزان الأطباء العرب ومكاييلهم » المنشورة في المجلد ٦١ من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٣٠١) لفظ معرب من « تسو » الفارسية . انظر لسان العرب (طسج) ، والمعربات الرشيدية ١٣٣ ، والبرهان القاطع ١ : ٤٩٦ .

(٣٠٢) في أ « وهو وزن أربع شعيرات » والتوفيق بين النسختين أن يعود الضمير « هو » في النسخة أ على القيراط ، وفي النسخة ب على الطسوج . وانظر في تحقيق مقداره أقرباذين القلانسي ٣٢٩ ، ومفيد العلوم ٦١ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومقاصد الأطباء ٢٨٢ ب .

(٣٠٣) عده الجواليقي من الأعجمي المعرب . انظر المعرب ٢٥٦ .

(٣٠٤) في أ « ثلاث حبات من المثقال وهو ثمان شعيرات » ، ومـاأثبته من ب وأقرباذين القلانسي ٢٩٥ . والقيراط يختلف باختلاف البلاد . انظر مفيد العلوم ١١٤ ، والعمدة ٢٣٤ ، ومنهاج الدكان ٢١١ ، والكليات ٤ : ٥٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٩٠ ـ **المِثْقَال** : درهم وثلاثة أسباع درهم[٣٠٥] .

٢٩١ ـ **الأُوقِيَّة** : سبعة مثاقيل ونصف ، وهي عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم[٣٠٦] .

٢٩٢ ـ **الإسْتار**[٣٠٧] : أربعة مثاقيل ونصف ، وهو ستة دراهم وثلاثة أسباع درهم .

٢٩٣ ـ **الدرخمي**[٣٠٨] : ثلاثة أرباع المثقال .

٢٩٤ ـ **القُوَاثُوس**[٣٠٩] : ستة مثاقيل .

٢٩٥ ـ **القُوطُولي**[٣١٠] : سبعة مثاقيل[٣١١] .

٢٩٦ ـ **البَاقِلاة اليونانِيّة** : ستة قراريط[٣١٢] .

٢٩٧ ـ **البَاقِلاة المِصريّة** : اثنا عشر قيراطاً[٣١٢] .

---

(٣٠٥) انظر أقرباذين القلانسي ٢٩٦ ، حاشية (٢) ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ .

(٣٠٦) انظر أقرباذين القلانسي ٢٩١ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومجلة المجمع ٦١ : ٣ ـ ٤٨ .

(٣٠٧) جاء في المعرب ١٥١ وشفاء الغليل ٣٥ أنه مما عُرِّب قديماً من « چهار » الفارسية ، ومعناها أربعة . وانظر في تحقيق قيمته الأقرباذين ٢٩١ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومنهاج الدكان ٢٠٩ ، والكليات ١ : ١٧٤ ، والمساعد ١ : ٢٠٦ ، ومجلة المجمع ٦١ : ٣٩ .

(٣٠٨) هو مما اختلف في مقداره ولفظه ، ويرجح أنه معرب من اليونانية Drachme . انظر الأقرباذين ٢٩٣ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، ومجلة المجمع ٦١ : ٤٠ .

(٣٠٩) كلمة معربة من اليونانية ، يكثر التصحيف في رسمها . انظر الأقرباذين ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ومجلة المجمع ٦١ : ٤٥ ـ ٤٦ .

(٣١٠) معرب من اليونانية Kotulé ، يرسم بالياء وبالألف ، جُمِعَ في قانون ابن سينا على قوطوليات (١ : ٣٣٢ / ٢ : ١٤٣) وقوطولات (١ : ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٤٧٠ / ٢ : ٣٤٤ / ٣ : ٣٦٩ ، ٤٣٥) وقواطل (٣ : ١٤٢) . وانظر في مقداره : الأقرباذين ٢٩٦ ، والعمدة ٢٣٥ ، ومجلة المجمع ٦١ : ٤٣ .

(٣١١) في أ « تسعة مثاقيل » ورجحت رواية ب اعتماداً على ماجاء في أقرباذين القلانسي ص ٢٩٦ وهو : « قوطولي تسع أواق ، وفي كتاب التنوير : القوطولي سبعة مثاقيل » .

(٣١٢) يوافقه ماجاء في اقرباذين القلانسي ٢٩١ ، وانظر العمدة ٢ : ٢٣٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٩٨ ـ **الرِّطْل** : اثنتا عشرة أوقية ، وهو مئة وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم[٣١٣] .

٢٩٩ ـ **المَنّ** : رطلان[٣١٤] .

٣٠٠ ـ **القِسْط** : أربعة أرطال[٣١٥] .

٣٠١ ـ **الدَّوْرَق** : ثمانية أرطال[٣١٦] .

٣٠٢ ـ **الكَيْل** : ستة وثلاثون مناً[٣١٧] .

٣٠٣ ـ **الصّاع** : أربعة أمناء[٣١٨] .

٣٠٤ ـ **المَكُّوك** : ثلاث كيلجات[٣١٩] .

٣٠٥ ـ **الكَيْلَجَة** : خمسة أسداس المن[٣٢٠]

---

(٣١٣) نقله القلانسي في أقرباذينه ص ٢٩٦ ، وانظر العمدة ٢ : ٢٣٤ .

(٣١٤) ويقال « المنا » أيضاً ؛ نقل الجواليقي في المعرب ٣٢٤ أنه « أعجمي معرب . وفيه لغتان : مناً ومَنَوان وأمناء ، وهي اللغة الجيدة ، والأخرى مَنّ ومَنّان وأمْنان » . وانظر أقرباذين القلانسي ٢٩٣ ، والعمدة ٢ : ٢٣٤ ، وشفاء الغليل ٢٤٠ .

(٣١٥) ميز القلانسي في الأقرباذين ٢٩٢ ، ٢٩٣ بين أنواعه المختلفة ، وهو في العمدة ٢ : ٢٣٥ عشرون أوقية ، وانظر في قيمته مجلة المجمع ٦١ : ٤٣ .

(٣١٦) الدورق معرب من الفارسية (دَوْره) بمعنى الآنية ، وقد اختلف في مقداره . انظر المعرب ١٤٥ ، والقانون ٣ : ١٤٦ ، ٣٧٢ ، والأقرباذين ٢٩٢ ، ومنهاج الدكان ٢١١ ، وبرهان قاطع ٢ : ٨٩٦ .

(٣١٧) كذا أيضاً في الأقرباذين ٢٩٣ .

(٣١٨) كذا أيضاً في الأقرباذين ٢٩٦ ، وانظر منهاج الدكان ٢١١ .

(٣١٩) يوافقه ماجاء في الأقرباذين ٢٩٣ ، وانظر ص ٢٩٤ منه .

(٣٢٠) نقله القلانسي في الأقرباذين ٢٩٣ ، وزاد عليه قوله « وذكر حنين في قرافاذينه أن الكيلجة أربعة أرطال » . والكيلجة اسم معرب من الفارسية ، ضبطت في بعض المعجمات بكسر أولها وفي بعضها الآخر بالفتح ، والأول هو الصواب . انظر المعرب ٢٩٢ وحاشية محققه ١ ، والقاموس واللسان والتاج (كلج) ، والألفاظ الفارسية ١٤١ .

=

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net